mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص وحكايات

مقطع هام: الشيخ الحويني يكشف حقيقة مرض أمتنا

أبو إسحاق الحويني

ارجو الا يكون واقعنا هكذا بعد سماع الكلام نحن امراضنا كلها. التي تزخر بها تتلخص في داء واحد فقط انا لا اعد ثانيا بجانبك. وهذا الداء هو الذي اهلك اهل الكتابين - 00:00:00

من قبلنا هلكوا بكلمتين وعز الصحابة بكلمتين بل هلك اهل الكتابين بكلمة وتسلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذروة الشرف بكلمة قال اليهود سمعنا وعصينا. وقال الصحابة سمعنا بس داؤنا كله يتلخص في هذه الكلمة - 00:00:40

لما نزلت خواتيم البقرة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لله ما في السماوات والارض وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. لما نزلت هذه الاية جاء الصحابة - 00:01:30

تضابطوا على الركب. وقالوا يا رسول الله امرنا بالصلاة. وبالصدقة وبالجهاد ففعلنا ولكن جاءت التي لا نستطيع لانهم كانوا عربا اقحاحا لم يكونوا ممن تلوثوا بالعجمة لا سيما عجمة الفهم - 00:02:00

فكانوا يعرفون معنى الكلام. لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. معنى الاية كل خاطر سيء يمر بباب تحاسب عنه كأنك فعلته. من الذي يستطيع ان يحمل وزر هذا - 00:02:30

الصحابة انفسهم كان يرجو على عقولهم اشد من هذا جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم يا رسول انه ليرد علينا الشيء في ذات الله لان يخر احدنا من - 00:03:00

اعدل ايسر عليه من ان يتكلم به. ما يسمى بالوسوس الخاطئ. يأتي فيشكك في ذلك او يقول لك ربنا كيت وكيت وكيت وكيت من الصفات القبيحة. التي يستنكف منها بنو ادم - 00:03:30

هذا كان يعرض بالصحابة. وده معنى الكلام لان يخر احدنا من بعد السماع وينزل على الدور رقبته اهون عليه من ان يتكلم بهذا. فقال عليه الصلاة والسلام اقد وجدتموه؟ ذاك صريح الايمان. الشيء الصريح هو الخلاصة - 00:03:50

كأنما قال هذا خلاصة الايمان. خلاصة الايمان ان يجي لك الشك ده يوضح هذا رواية مسلم يوضحه رواية احمد قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة لماذا كان صريح الايمان؟ لان الايمان هو الذي حجز قلبك ان يعتقد وحجز لسانك ان يتكلم - 00:04:20

اولى ان عندك من الايمان ما يصد هذا ما استطعت. اذا هي وسوسة. كان هذا يعرج للصحابة فبمقتضى الاية لو ان احدا خطر بباله ان يقتل جاره او ان يزني بحليلة جاره - 00:04:50

او انه يشرب الخمر او ان يفعل اي موبقة من الموبقات معنى الاية سيحاسب عليها كأنه فعلها اليس شيئا شديدا رهيبا؟ لا يتحمله احد؟ لذلك انزعج الصحابة وجاؤوا قالوا بالجهاد ومنا بالصدقة ومنا بالصلاة فعلى لم نعترض. لكن هذه لا نستطيع ان نحملها - 00:05:10

فقال عليه الصلاة والسلام اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. فقالوها قال ابو هريرة رضي الله عنه فذلت بها السنتهم ذلت اي صارت كلمة ذلولا. سهل عليهم ان يقولوها. لم يعترض احد - 00:05:40

قالوا سمعنا واطعنا. واحد يقول ما ايسر هذا؟ قل سمعنا واطعنا. التقيلة دي صعبة دي؟ واحد يقول لك ايه فضل الصحابة فيها عشان ابو هريرة يقول ذلت بها السنتهم. ما فضلهم فيها؟ قل لا اله الا الله - 00:06:20

سهلة ولا صعبة؟ اذا قيلت لمحتضر سهلة ولا صعبة من اصعب ما يكون من لم يجعل لا اله الا الله منهج حياة وعاشها بكل ذرة في بدنه وكل دقيقة من وقته لا يقولها. لا يذل - 00:06:50

بها. مع سهولة ان يقولها كل احد - 00:07:20